



تطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) استراتيجية

إعداد

د. حسن بن محمد فرحان آل حميدان

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م



تطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء معايير
التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) استراتيجية مقترحة

د. حسن بن محمد آل حميدان

١٤٤٠هـ
٢٠١٨م

Developing the Scientific Research Function in Saudi Universities in Light of the Standards of Academic Ranking of World Universities (ARWU)

by

Dr. Hassan bin Mohammed Al Humaydan

1440 H, 2018 AD

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد أن وفقني الله لإتمام هذا العمل، أتقدم بوافر الشكر والتقدير لسعادة الدكتور الفاضل/عبدالله بن عبدالرحمن الفتوخ، أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، وكيل عمادة التعليم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة، والذي منحني من وقته وجهده الكثير وكان لدقة ملاحظاته وتوجيهاته الدور الكبير لإخراج هذه الدراسة بأفضل صورة ممكنة، كما أشكره على تواضعه، وتعامله الراقي، فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعل ما قدمه من نصح، ومتابعة، وجهد، في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور الفاضل/ سعيد بن فالح المغامسي، أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية، وسعادة الأستاذ الدكتور الفاضل/ يوسف بن عبدالرحمن الشبل، أستاذ الإدارة والتخطيط الاستراتيجي بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، المستشار والمدير العام للشؤون الأكاديمية للتعليم الجامعي الأهلي بوزارة التعليم، على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، مقدراً لهما توجيهاتهما القيمة، ومستفيداً من علمهما وخبرتهما الواسعة.

والشكر موصول لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في كلية التربية، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، الذين تعلمت من علمهم، واستفدت من توجيهاتهم القيمة، خلال دراستي المنهجية، وأخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور/ يوسف بن عبدالرحمن الشبل، صاحب الفضل علي، بعد الله سبحانه، بوقفاته الإنسانية النبيلة، ودعمه المعنوي المستمر.

وكذلك لأصحاب السعادة الأساتذة والخبراء في وزارة التعليم والجامعات السعودية والعربية، الواردة أسماؤهم في بيانات المحكمين لهذه الدراسة، على تعاونهم في تحكيم أداة الدراسة، والاستراتيجية المقترحة.

وأقدم بالشكر والتقدير كذلك إلى أصحاب السعادة وكلاء الجامعات للدراسات العليا والبحث العلمي، وعمداء ووكلاء البحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك خالد، وجامعة الجوف، على تعاونهم في الاستجابة على أداة الدراسة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من وقف معي وساندني في هذا البحث من الزملاء والزميلات بمرحلة الدكتوراه، والأقارب، والزملاء بالعمل، والأصدقاء.

وختاماً أسأل الله التوفيق والسداد.

الباحث
مُستخلص الدراسة

تطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU).		عنوان الرسالة:
د. عبدالله بن عبدالرحمن الفنتوخ	المشرف	حسن بن محمد بن فرحان القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية التربية	الجامعة والكلية	الدكتوراه
١٤٤٠-١٤٤١هـ	العام الجامعي	الإدارة والتخطيط التربوي
		القسم والتخصص

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء استراتيجية مقترحة؛ لتطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية، في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية المتعلقة بالبحث العلمي، من خلال تحليل أبرز جوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية، وأبرز الفرص والتحديات في البيئة الخارجية لوظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية، في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية المتعلقة بالبحث العلمي، ومن ثم تحديد المتطلبات اللازمة؛ لتطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية المتعلقة بالبحث العلمي، وذلك من وجهة نظر القيادات

الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات حكومية سعودية (جامعة الملك خالد - جامعة الجوف - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وتحليل أبرز الخبرات الجامعية المحلية والعالمية في تطوير وظيفة البحث العلمي للاستفادة منها في بناء الاستراتيجية المقترحة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، بأسلوبه المسحي والوثائقي، وتكون مجتمع الدراسة من فئتين هما: الفئة الأولى: القيادات الأكاديمية (وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وعميد ووكلاء عمادات البحث العلمي) ويبلغ عددهم (١٥) عضواً، والفئة الثانية: أعضاء هيئة التدريس، ويبلغ عددهم (٩٠٠٧) وذلك في ثلاث جامعات حكومية سعودية هي جامعة الملك خالد - جامعة الجوف - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تم اختيار الفئة الأولى بأسلوب الحصر الشامل، والفئة الثانية بأخذ عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٣٦٨) عضواً، نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة للفئة الثانية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:

- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أبرز نقاط القوة، ويتمثل أهمها في (وجود مراكز أو وحدات بحثية بالكليات تنظم وتشجع العمل البحثي - تمنح الجامعة جوائز التميز العلمي للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة، وفرة برامج الدراسات العليا في غالب تخصصات الجامعة).

- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على أبرز نقاط الضعف، ويتمثل أهمها في (ضعف التجهيزات البحثية والبنية التحتية في الجامعة من (معامل - معاهد - مختبرات - مواد - موارد - أجهزة) - ضعف التعاون البحثي بين الجامعة والجامعات العالمية، ضعف النشر العلمي لأبحاث ترقية أعضاء هيئة



التدريس في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة والمصنفة ضمن قواعد المعلومات العالمية (Web of Science).

- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على أبرز الفرص، ويتمثل أهمها في (رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما تتضمنه من برامج ومشاريع تسهم في تحقيق التنافسية العالمية للجامعات- المكتبة الرقمية السعودية والإفادة من قواعد المعلومات العالمية المتاحة لجميع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات التي تهدف إلى مساعدة الجامعات على تحقيق أهدافها البحثية).

- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على أبرز التحديات، ويتمثل أهمها في (مواءمة سياسات البحث العلمي مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ - تعقيد إجراءات النشر في قواعد المعلومات المصنفة عالمياً شبكة العلوم (Web of Science) وخاصة مجلتي الطبيعة والعلوم (Nature & Science)، قلة مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي في الجامعة).

- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية جداً على أبرز المتطلبات، ويتمثل أهمها في (وضع خطة استراتيجية وطنية لإدارة البحث العلمي بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ - منح حوافز مادية كبيرة للنشر في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة والمصنفة ضمن قواعد المعلومات العالمية (Web Of Science) وخاصة مجلتي الطبيعة والعلوم (Nature & Science)، زيادة الإنفاق على البحث العلمي بما يتناسب مع المعدلات العالمية).

- من أبرز جوانب الاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية في تطوير وظيفة البحث العلمي، (إنشاء الفرق البحثية بين مجموعة من الباحثين داخل الجامعة

وخارجها محلياً وعالمياً، استقطاب العلماء المتميزين للاستفادة من خبراتهم البحثية، زيادة الإنفاق على البحث العلمي، منح حوافز مادية كبيرة للنشر في الدوريات والمجلات العلمية المصنفة عالمياً، تطوير البنية التحتية للجامعات، دعم أبحاث طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، الشراكة مع القطاع الخاص والمؤسسات البحثية.

- تم بناء استراتيجية مقترحة؛ لتطوير وظيفة البحث العلمي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء معايير التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU)، المتعلقة بالبحث العلمي، انطلاقاً من المرتكزات الأساسية للاستراتيجية، من خلال المراحل التالية (مرحلة التحليل والرصد البيئي - مرحلة صياغة وتصميم الاستراتيجية - مرحلة تطبيق الاستراتيجية - مرحلة المتابعة والتقييم)، وانتهاءً بالمعوقات التي قد تواجه تطبيق الاستراتيجية المقترحة.